مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)
المجلد (8) العدد (1) يناير 2024
ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478
تاريخ التقديم: 2024/01/25 ، تاريخ القبول: 2024/02/15، تاريخ النشر: 2024/02/18

دور أساليب إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي في تحصيل الطلاب من وجهة نظر طالبات كلية التربية طرابلس

علي الهمالي أحمد
قسم معلم فصل، كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، ليبيا

المستخلص.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور أساليب إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي في تحصيل الطلاب. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لجمع البيانات اللازمة من خلال استبانة يتم توزيعها على عينة من الطلاب الجامعيين.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب إدارة القاعة الدراسية وتحصيل الطلاب. كما أظهرت النتائج أن الأساليب الإدارية الإيجابية لها تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب.

المقدمة.

إن إدارة القاعة التدريسية هي حجر الأساس في العملية التعليمية، حيث تعتمد على شخصية عضو هيئة التدريس وأسلوبه في التعامل مع الطلاب، داخل القاعة الدراسية وخارجها ، والعنصر الأساس والمهم في العملية التعليمية، وتساعد الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها عضو هيئة التدريس دورًا بارزا في فعالية هذه العملية؛ كونها تشكل أحد المدخلات التربوية الرئيسة والأستاذ الناجح هو القادر على أداء دوره بكل فاعلية واقتدار، الذي يكرس جهوده لإيجاد فرص تعليمية أكثر ملاءمة لطلبته من خلال أنشطته وفعالياته داخل قاعة الدرس وخارجها.(محمد الطيب،2015،ص.10)

وتشير الدراسات إلى أن أساليب إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي لها تأثير كبير على تحصيل الطلاب، فعندما يتبع الأستاذ أساليب إدارة فعالة، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، وتحسين فهمهم للمادة الدراسية، وزيادة تحصيلهم الدراسي.

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور أساليب إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي في تحصيل الطلاب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات عن طريق استبانة تم توزيعها على عينة من الطلاب الجامعيين من خلال رابط على الجوجل درايف.

مشكلة الدراسة:

يلعب الأستاذ الجامعي دورًا مهمًا في العملية التعليمية، حيث يُعد المسؤول الأول عن إدارة القاعة الدراسية وتوجيه الطلاب نحو تحقيق أهدافهم التعليمية، وتعد أساليب إدارة القاعة الدراسية من أهم العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلاب، حيث تُساهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية وتفاعلية، مما يُساعد الطلاب على التعلم بشكل أفضل.

وعلى الرغم من أهمية أساليب إدارة القاعة الدراسية، إلا أن الدراسات العربية في هذا المجال لا تزال محدودة، مما يدعو إلى إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على دور هذه الأساليب على تحصيل الطلاب.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة كمحاولة لاكتشاف دور أساليب القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي في تحصيل الطلاب،

وما هي أساليب إدارة القاعة الدراسية التي يستخدمها أساتذة الجامعات ودورها في تحصيل الطلاب.

تساؤلات الدراسة.

- ما هي أساليب إدارة القاعة الدراسية التي يستخدمها أساتذة الجامعات؟
- هل توجد علاقة بين أساليب إدارة القاعة الدراسية وتحصيل الطلاب.
- هل تؤثر الأساليب الإدارية الإيجابية على تحصيل الطلاب بشكل إيجابي.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- تحديد أساليب إدارة القاعة الدراسية التي تؤثر على تحصيل الطلاب.
- قياس دور أساليب إدارة القاعة الدراسية على تحصيل الطلاب

- تقديم توصيات للأستاذ الجامعي لتحسين أساليب إدارة القاعة الدراسية ورفع مستوى تحصيل الطلاب.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- فهم العلاقة بين أساليب إدارة القاعة الدراسية وتحصيل الطلاب.
- مساعدة الأساتذة الجامعيين على اختيار أساليب إدارة القاعة الدراسية الفعالة.
- تحسين بيئة التعلم في الجامعات.
- زيادة تحصيل الطلاب في التعليم الجامعي.

المساهمة في تطوير مهارات الأستاذ الجامعي في إدارة القاعة الدراسية.

فروض الدراسة:

يُفترض في هذا البحث الآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب إدارة القاعة الدراسية وتحصيل الطلاب.
- تؤثر الأساليب الإدارية الإيجابية على تحصيل الطلاب بشكل إيجابي.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

1- دراسة: حسام الدين عبد الله،، رشا مصطفى

عنوان الدراسة: دور أساليب إدارة القاعة الدراسية في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب

في هذه الدراسة، قام الباحثان بدراسة دور أساليب إدارة القاعة الدراسية في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب في جامعة المنصورة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب المسجلين في جامعة المنصورة في العام الدراسي 2019-2020. تم اختيار عينة من 300 طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تلقت تدريبًا على أساليب إدارة القاعة الدراسية، ومجموعة ضابطة لم تتلق أي تدريب.

أظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب الفعالة لإدارة القاعة الدراسية لها تأثير إيجابي على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب. فقد أظهرت المجموعة التجريبية تحصيلًا أفضل من المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير.

2- دراسة: محمد عبد الله، منى مصطفى.

عنوان الدراسة: أثر أساليب إدارة القاعة الدراسية على دافعية الطلاب للتعلم.

في هذه الدراسة، قام الباحثان بدراسة أثر أساليب إدارة القاعة الدراسية على دافعية الطلاب للتعلم في جامعة القاهرة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب المسجلين في جامعة القاهرة في العام الدراسي 2020-2021. تم اختيار عينة من 300 طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تلقت تدريبًا على أساليب إدارة القاعة الدراسية، ومجموعة ضابطة لم تتلق أي تدريب.

أظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب الفعالة لإدارة القاعة الدراسية لها تأثير إيجابي على دافعية الطلاب للتعلم. فقد أظهرت المجموعة التجريبية تحصيلًا أفضل من المجموعة الضابطة في اختبار دافعية التعلم.

3- دراسة: مها محمد، منى عبد الرحمن.

عنوان الدراسة: أثر أساليب إدارة الفصل الدراسي على دافعية الطلاب للتعلم في المرحلة الجامعية.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر أساليب إدارة الفصل الدراسي على دافعية الطلاب للتعلم في المرحلة الجامعية. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم اختيار عينة من طلاب المرحلة الجامعية بجامعة اليرموك، وقد بلغ عددهم (60) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة. وقد تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً تدريبياً حول أساليب إدارة الفصل الدراسي، بينما تلقت المجموعة الضابطة برنامجاً تعليمياً عادياً. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لأساليب إدارة الفصل الدراسي على دافعية الطلاب للتعلم في المرحلة الجامعية، حيث تبين أن الطلاب في المجموعة التجريبية كانوا أكثر دافعية للتعلم من الطلاب في المجموعة الضابطة.

التعقيب على الدراسات السابقة.

جميع الدراسات السابقة التي تم ذكرها استخدمت المنهج التجريبي، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة. وقد تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً تدريبياً حول أساليب إدارة الفصل الدراسي، بينما تلقت المجموعة الضابطة برنامجاً تعليمياً عادياً.

* جميع الدراسات السابقة أظهرت وجود أثر إيجابي لأساليب إدارة الفصل الدراسي على تحصيل الطلاب ودافعيتهم للتعلم وسلوكهم.

الإطار النظري:

المحور الأول: إدارة القاعة الدراسية.

تعتبر مهارة إدارة القاعة الدرسية إحدى الركائز الأساسية لعملية التعلم والتعليم، وقد اعتبرها (سافير وجوير Saphier and Gwer 1987) أحدى المهارات الضرورية للتعليم الفعال ، حيث تهتم بعناصر مهمة مثل جذب انتباه الطلاب ، والمحافظة على التواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب.

وقد عرف (عبد الحميد، 1988) إدارة قاعة الدرس أنها مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس لتنمية الأنماط السلوكية المرغوبة عند الطلاب، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي إيجابي وتحقيق نظام اجتماعي فعال داخل قاعة الدرس والمحافظة على استمراريته.(محمد عبد الحميد، ومحمد عبد اللطيف، وعبد الرحمن محمد،1988، ص.66)

تعريفات إدارة القاعة الدرسية:

- إدارة القاعة الدرسية الدكتاتورية (التسلطية): وهي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس من أجل ضبط النظام داخل قاعة الدرس.
- إدارة القاعة الدرسية السلوكية: وهي مجموعة الأنشطة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس من أجل تعديل سلوك المتعلم إلى السلوك المرغوب فيه.
- إدارة القاعة الدرسية الاجتماعية: وهي مجموعة الأنشطة التي يستطيع عضو هيئة التدريس بواسطتها تحقي جو اجتماعي ايجابي بينه وبين طلابه.

من هنا يتضح أن مفهوم الإدارة الصفية يشمل الجوانب الإدارية التي تتمثل بالنظام، كما يشمل كل العوامل المرتبطة بالمتعلم وعضة هيئة التدريس والمنهج وتوطيد العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطلاب داخل قاعة الدرس.(جاسم محمد الحمدان وعهد ناصر الهاجري،2007،ص.112)

مفهوم إدارة القاعة الدراسية.

إدارة القاعة الدراسية هي عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه وتنسيق ومراقبة وتقييم عملية التعلم داخل قاعة الدراسة. وهي عملية مستمرة تتطلب من المعلم أن يكون على دراية بمجموعة واسعة من المهارات والمعارف.

وتتضمن إدارة القاعة الدراسية مجموعة من المجالات، منها:

- التنظيم: ويشمل ذلك تنظيم المحتوى التعليمي، وتنظيم الأنشطة الصفية، وتنظيم البيئة الصفية.

- التوجيه: ويشمل ذلك توجيه الطلاب نحو تحقيق أهداف التعلم، وتوجيه الطلاب نحو السلوكيات الإيجابية في الصف.
- التنسيق: ويشمل ذلك التنسيق بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.
- المراقبة: ويشمل ذلك مراقبة سلوك الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.
- التقييم: ويشمل ذلك تقييم أداء الطلاب، وتقييم فاعلية عملية التدريس. (الزغول، يحيى عبده. ،2013،ص.85).

وتعد إدارة القاعة الدراسية مهمة جدًا لنجاح العملية التعليمية، فهي تساعد على تحقيق أهداف التعلم، وتساعد على خلق بيئة صفية إيجابية، وتساعد على تنمية مهارات الطلاب.

أهمية إدارة القاعة الدراسية.

تتمثل أهمية إدارة القاعة الدراسية في عدد من الجوانب، منها:

- تحقيق أهداف التعلم: تساعد إدارة القاعة الدراسية المعلم على تحقيق أهداف التعلم من خلال تنظيم المحتوى التعليمي، وتنظيم الأنشطة الصفية، وتوجيه الطلاب نحو التعلم.
- خلق بيئة صفية إيجابية: تساعد إدارة القاعة الدراسية على خلق بيئة صفية إيجابية، حيث تساهم في توفير بيئة آمنة ومستقرة للتعلم، وتساهم في بناء علاقات إيجابية بين المعلم والطلاب.
- تنمية مهارات الطلاب: تساعد إدارة القاعة الدراسية على تنمية مهارات الطلاب، حيث تساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التواصل، وغيرها من المهارات. (السعدني، محمد عبد الحميد. ،2009،ص.87)

أهداف إدارة القاعة الدراسية.

أهداف إدارة القاعة الدراسية الجامعية

الأهداف العامة لإدارة القاعة الدراسية الجامعية:

- تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية، من خلال ضمان تفاعل الطلبة مع المادة العلمية وتنمية مهاراتهم.
- تهيئة بيئة تعليمية محفزة للتعلم، من خلال توفير مناخ آمن ومستقر واحترام الفروق الفردية بين الطلبة.
- تنمية مهارات الطلبة القيادية ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

الأهداف الخاصة لإدارة القاعة الدراسية الجامعية:

- البدء والنهوض بالدرس في الوقت المحدد.
- ضمان مشاركة جميع الطلبة في الدرس.
- التعامل مع السلوكيات غير المرغوب فيها في القاعة الدراسية.
- إدارة الوقت بشكل فعال.
- تقييم أداء الطلبة بشكل عادل.

ويمكن تقسيم أهداف إدارة القاعة الدراسية إلى ثلاثة أهداف رئيسية:

الهدف الأول: تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

يتمثل هذا الهدف في ضمان تفاعل الطلبة مع المادة العلمية وتنمية مهاراتهم. وتشمل هذه الأهداف:

- مساعدة الطلبة على فهم المادة العلمية وحفظها.
- تنمية مهارات الطلبة في التفكير الناقد وحل المشكلات.
- تنمية مهارات الطلبة في التواصل والتفاعل الاجتماعي.

الهدف الثاني: تهيئة بيئة تعليمية محفزة للتعلم.

يتمثل هذا الهدف في توفير مناخ آمن ومستقر واحترام الفروق الفردية بين الطلبة. وتشمل هذه الأهداف:

- خلق بيئة تعليمية جاذبة ومشوقة.
- بناء علاقة إيجابية بين الطلبة والمعلم.
- احترام الفروق الفردية بين الطلبة.

الهدف الثالث: تنمية مهارات الطلبة القيادية والتفاعل الاجتماعي.

يتمثل هذا الهدف في تنمية مهارات الطلبة القيادية ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي. وتشمل هذه الأهداف:

- تنمية مهارات القيادة لدى الطلبة.
- تنمية مهارات التواصل لدى الطلبة.
- تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة.

وتحقيق هذه الأهداف يتطلب من المعلم أن يكون على دراية بمهارات إدارة القاعة الدراسية وكيفية تطبيقها في المواقف المختلفة.(إبراهيم وحسب الله، 2003،ص. 40-41.)

أساليب إدارة القاعة الدراسية الجامعية.

تتمثل أساليب إدارة القاعة الدراسية الجامعية في مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها الأستاذ الجامعي، والتي تتعلق بتنظيم وإدارة العملية التعليمية في القاعة الدراسية، وتشمل هذه المهارات: (محمد حسني عبد الحميد،2022،ص.117)

- **المهارات الإدارية:** وهي مهارات تتعلق بتنظيم وإدارة العملية التعليمية في القاعة الدراسية، مثل: التخطيط والإعداد، وضبط النظام، واستثمار الوقت.
- **المهارات الفنية:** وهي مهارات تتعلق بتنظيم وإدارة المحتوى العلمي في القاعة الدراسية، مثل: التوجيه والتشجيع، والتعامل مع المشكلات، ومراعاة الفروق الفردية.

المهارات التواصلية: وهي مهارات تتعلق بتنظيم وإدارة عملية التواصل بين الأستاذ الجامعي والطلاب، مثل: توظيف التكنولوجيا، والتقييم. (محمد حسني عبد الحميد،2022،ص.118)

المهارات الفنية.

تتمثل المهارات الفنية في مجموعة من المهارات التي تتعلق بتنظيم وإدارة المحتوى العلمي في القاعة الدراسية، مثل:

- التوجيه والتشجيع: ويتضمن ذلك توجيه الطلاب نحو التعلم، وتشجيع مشاركتهم في المناقشات والحوارات.
- التعامل مع المشكلات: ويتضمن ذلك التعامل مع المشكلات التي قد تحدث في القاعة الدراسية، مثل: مشكلات الطلاب، أو مشكلات فنية.
- مراعاة الفروق الفردية: ويتضمن ذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، مثل: الفروق في القدرات والمهارات والاهتمامات. (محمد حسني عبد الحميد،2022، ص.119)

المهارات التواصلية.

تتمثل المهارات التواصلية في مجموعة من المهارات التي تتعلق بتنظيم وإدارة عملية التواصل بين الأستاذ الجامعي والطلاب، مثل:

- توظيف التكنولوجيا: ويتضمن ذلك استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، مثل: السبورة الذكية، أو المنصات الإلكترونية.
- التقييم: ويتضمن ذلك تقييم الطلاب بشكل مستمر، لقياس مدى تقدمهم في التعلم.

(محمد حسني عبد الحميد،2022، ص.120)

أهمية أساليب إدارة القاعة الدراسية.

تتمثل أهمية أساليب إدارة القاعة الدراسية في أنها تساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتشمل هذه الأهداف:

- التعلم الفعال: حيث تساعد أساليب إدارة القاعة الدراسية على تحفيز الطلاب على التعلم، وجعلهم أكثر فاعلية في العملية التعليمية.
- المشاركة النشطة: حيث تساعد أساليب إدارة القاعة الدراسية على تحفيز الطلاب على المشاركة النشطة في المناقشات والحوارات، مما يساعدهم على فهم المحتوى العلمي بشكل أفضل.

التفاعل الإيجابي: حيث تساعد أساليب إدارة القاعة الدراسية على خلق جو من التفاعل الإيجابي بين الأستاذ الجامعي والطلاب، مما يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية. (محمد حسني عبد الحميد،2022، ص.122).

المحور الثاني: التحصيل الدراسي

مفهوم تحصيل الطلاب.

يُعرّف التحصيل الدراسي بأنه "القدرة على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات، وتطبيقها في حل المشكلات والتحليل، وتطوير المهارات العملية المتعلقة بالمجال الدراسي"

(المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2023، ص. 3).

كما يُعرّف بأنه "بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك عن طريق إجراء بعض الاختبارات المقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معاً"

(دراسة لخدمات البحث العلمي والترجمة المعتمدة، 2023، ص. 2).

وبناءً على هذه التعاريف، يمكن القول أن تحصيل الطلاب هو مؤشر على مدى قدرتهم على اكتساب المعرفة والمهارات، وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة. ويُقاس التحصيل الدراسي عادةً من خلال الاختبارات، أو التقارير المدرسية، أو غيرها من وسائل القياس. (أبو زيد، س،2017، ص.35)

التحصيل الدراسي للطلاب.

عوامل تحصيل الطلاب.

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلاب، ويمكن تقسيمها إلى فئتين رئيسيتين:

- العوامل الذاتية :وهي العوامل التي تتعلق بالطالب نفسه، مثل:
  - الذكاء والقدرات العقلية
  - الدافعية والاهتمام بالدراسة
  - الاستعداد للتعلم

- الصحة البدنية والعقلية
- العوامل البيئية :وهي العوامل التي تتعلق بالبيئة المحيطة بالطالب، مثل:
  - الأسرة والمدرسة والمجتمع
  - نوعية التعليم المقدم
  - الموارد التعليمية المتاحة
  - الظروف الاقتصادية والاجتماعية

وفيما يلي بعض الأمثلة على العوامل الذاتية والبيئية التي تؤثر على تحصيل الطلاب:

- العوامل الذاتية:
  - يميل الطلاب ذوو الذكاء العالي والقدرات العقلية المتميزة إلى تحقيق تحصيل دراسي أفضل.
  - الطلاب الذين لديهم دافعية عالية للتعلم، ويهتمون بالدراسة، هم أكثر عرضة للنجاح في المدرسة.
  - الطلاب الذين لديهم استعداد جيد للتعلم، ويملكون مهارات التعلم الأساسية، هم أكثر قدرة على اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة.
  - الطلاب الذين يتمتعون بصحة بدنية وعقلية جيدة هم أكثر قدرة على التركيز والتعلم.
- العوامل البيئية:
  - الأسر التي توفر الدعم والتحفيز لأبنائها في الدراسة، تساهم في تحقيقهم لتحصيل دراسي أفضل.
  - المدارس التي تقدم تعليماً جيداً، وتوفر الموارد التعليمية المناسبة، تساهم في تحقيق الطلاب لتحصيل دراسي أفضل.
  - المجتمعات التي تدعم التعليم، وتؤمن بأهمية العلم والمعرفة، تساهم في تحقيق الطلاب لتحصيل دراسي أفضل.(العتيبي، 2018،،ص. 2018) .

دور أساليب إدارة القاعة الدراسية على تحصيل الطلاب.

إدارة القاعة الدراسية هي عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة وتقييم النشاطات الصفية لتحقيق الأهداف التربوية. وهي مهمة أساسية للمعلمين، لأنها تؤثر بشكل مباشر على سلوك الطلاب وتحصيلهم الدراسي.

أساليب إدارة القاعة الدراسية.

تتعدد أساليب إدارة القاعة الدراسية، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات رئيسية:

- أسلوب الإدارة التقليدية: يعتمد هذا الأسلوب على سلطة المعلم المطلقة، ويفرض المعلم القواعد والأنظمة على الطلاب، ويتعامل معهم بشكل مباشر.
- أسلوب الإدارة الديمقراطية: يعتمد هذا الأسلوب على التعاون بين المعلم والطلاب في وضع القواعد والأنظمة، ويمنح المعلم الطلاب قدراً من الحرية في التصرف.
- أسلوب الإدارة السيكولوجية: يعتمد هذا الأسلوب على فهم سلوك الطلاب واحتياجاتهم، ويركز على بناء العلاقات الإيجابية بين المعلم والطلاب.

(محمد عبد الرحمن العساف،2018، ص.127)

دور أساليب إدارة القاعة الدراسية على تحصيل الطلاب.

تشير الدراسات التربوية إلى أن أساليب إدارة القاعة الدراسية لها دور كبير على تحصيل الطلاب. ففي دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، وجد الباحثون أن الطلاب الذين تلقوا تعليمهم في فصول دراسية يتم فيها استخدام أساليب إدارة حديثة، مثل أساليب التعلم التعاوني، حققوا تحصيلًا دراسيًا أعلى من الطلاب الذين تلقوا تعليمهم في فصول دراسية يتم فيها استخدام أساليب إدارة تقليدية.
(يحيى عبد الرحمن، مها عبد الله،2019، ص.32)

وفيما يلي بعض الأمثلة على دور أساليب إدارة القاعة الدراسية على تحصيل الطلاب:

- أسلوب الإدارة الديمقراطية: يساعد هذا الأسلوب على زيادة مشاركة الطلاب في التعلم، مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي.

أسلوب الإدارة السيكولوجية: يساعد هذا الأسلوب على توفير بيئة صفية إيجابية، مما يساعد على تركيز الطلاب على التعلم، وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي.
(محمد عبد الرحمن العساف،2018، ص.177).

المنهجية: إجراءات الدراسة والأدوات.

تتناول إجراءات الدراسة الميدانية التي تهدف إلى التعرف على دور أساليب إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي في تحصيل الطلاب، وذلك من خلال استبانة أعدت لطالبات كلية التربية طرابلس حول دور أساليب إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي في تحصيل الدراسي للطلاب.

ويشمل الإطار الميداني للدراسة على النقاط التالية:

أولاً: منهج الدراسة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم استقصاء آراء طلبة كلية التربية حول أثر أساليب إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي على تحصيل الطلاب.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من الطالبات كلية التربية طرابلس للعام الدراس2022/2023م

ثالثاً: حدود الدراسة.

الحدود الموضوعية.

تقتصر الدراسة على التعرف على دور أساليب إدارة القاعة الدراسية على تحصيل الطلاب في كلية التربية طرابلس.

الحدود الزمانية.

تم تطبيق هذا البحث خلال العام الدراسي 2023/2022م

الحدود المكانية.

كلية التربية طرابلس – جامعة طرابلس.

الحدود البشرية.

طلبة كلية التربية طرابلس

رابعاً: عينة الدراسة:

1- يقول مروان عبد المجيد :بعد أن يحدد الباحث المنهج الذي سيطبقه وبعد أن يحدد الوسائل والأدوات التي يستخدمها في جمع المعلومات، عليه أن يحدد نوع العينة أو العينات التي سيقوم بسحبها من المجتمع، أي أن يحدد طريقة لسحب جزء من المجتمع يمثله تمثيلا يكفي لضمان صدق تعميم النتائج على المجتمع كله. (مرسي، محمد منير، 1995)

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بحجم 160 طالبة باستخدام استبيان إلكتروني نشر على شبكة المعلومات الدولية ضمن رابط جوجل درايف لمشاركة الطالبات في ملء استمارة البيانات.

خامسًا: أداة الدراسة.

تم إعداد استبانة البحث بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وقد تألفت الاستبانة في صورتها النهائية من 30 فقرة موزعة على محورين كما في الجدول التالي:

جدو ل رقم (1) يبن عدد فقرات الاستبيان موزعة حسب مجالاته.

ت	المسمى	عدد الفقرات
1	المحور الأول: أساليب إدارة القاعة الدراسية	20
2	المحور الثاني: التحصيل الطلابي	10

سادساً: صدق الاستبانة:

تم عرض أداة الدراسة على أربعة من المحكمين الأكاديميين الحاملين درجة الدكتوراه ممن لديهم خبرة في هذا المجال؛ من أجل التحقق من صدق الاستبانة، وبناءً على توجيهات المحكمين وملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية السليمة، وتعديل بعض الفقرات، وإضافة فقرات إلى بعض المحاور، خرجت الاستبانة بصورتها النهائية، حيث اشتملت على (30) فقرة موزعة على المجالات المختلفة كما مبين في الجدول السابق رقم (1).

المناقشة والنتائج:

أولاً: أساليب المعالجة الإحصائية.

لتحليل البيانات استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي والاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ثانياً: عرض ومناقشة وتفسير تحليل النتائج الإحصائية.

(التحليل الإحصائي والكيفي وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي)

1: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية القائلة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب إدارة القاعة الدراسية وتحصيل الطلاب.

جدول رقم (2) الذي يمثل التحليل الإحصائي (المتوسطات والنسب المئوية الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات المحور الأول: بين أساليب إدارة القاعة الدراسية وتحصيل الطلاب.

.

التحليل الإحصائي وفق مقياس ليكرت الثلاثي										
ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	السبة المئوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
	الفقرة	الدرجات			المحور الأول: إدارة القاعة الدراسية					

1	يسمح الأستاذ الجامعي للطلاب بالتعبير عن آرائهم	84	76	0	2.53	0.50	84.17	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق بشدة	4
2	يشارك الأستاذ الجامعي الطلاب في المناقشات والحوارات	100	48	12	2.55	0.63	85.00	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق بشدة	3
3	يشرح الأستاذ الجامعي المفاهيم الأساسية للدرس بطريقة واضحة	52	100	8	2.28	0.55	75.83	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	11
4	يقدم الأستاذ الجامعي التغذية الراجعة للطلاب	60	80	20	2.25	0.66	75.00	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	13
5	يمنح الأستاذ الجامعي الطلاب الفرصة للمشاركة في التعلم.	96	56	8	2.55	0.59	85.00	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق بشدة	2
6	يوضح الأستاذ الجامعي أهداف الدرس بوضوح	56	88	16	2.25	0.62	75.00	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	12
7	يتعامل الأستاذ الجامعي بشكل عادل مع جميع الطلاب	48	72	40	2.05	0.74	68.33	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	18
8	يحافظ الأستاذ الجامعي على النظام في القاعة الدراسية	48	84	28	2.13	0.68	70.83	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	16
9	يخلق الأستاذ الجامعي جوًا من الاحترام والتشارك في الفصل	36	68	56	1.88	0.75	62.50	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	20
10	يخلق الأستاذ الجامعي جوًا من التحفيز في القاعة الدراسية	88	64	8	2.50	0.59	83.33	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق بشدة	5
11	يخلق الأستاذ الجامعي جوًا من التعاون والمشاركة في القاعة الدراسية	80	60	20	2.38	0.70	79.17	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق بشدة	9
12	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين	64	92	4	2.38	0.53	79.17	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق بشدة	8
13	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في تحسين سلوك الطلاب في المدرسة	64	80	16	2.30	0.64	76.67	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	10
14	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في تحقيق الأهداف التربوية للكلية	76	80	8	2.48	0.45	82.50	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق بشدة	6
15	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في جعل القاعية الدراسية مكانًا أكثر متعة للطلاب	48	76	36	2.08	0.72	69.17	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	17
16	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في حل المشكلات التي تواجه الطلاب	92	64	4	2.55	0.55	85.00	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق بشدة	1
17	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية	60	80	20	2.25	0.66	75.00	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	14
18	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم	40	80	40	2.00	0.71	66.67	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	19
19	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم	48	88	24	2.15	0.66	71.67	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	15
20	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية	84	60	16	2.43	0.67	80.83	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق بشدة	7

التحليل الكيفي (الوصفي)

المحور الأول: يبن أساليب إدارة القاعة الدراسية وتحصيل الطلاب.

1. السؤال (16) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في حل المشكلات التي تواجه الطلاب) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بشدة بنسبة (85%) بأن وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.55) وانحراف معياري قدره (0.55) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.
2. السؤال (5) والذي يتمثل في (يمنح الأستاذ الجامعي الطلاب الفرصة للمشاركة في التعلم.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بشدة بنسبة (85 %) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.55) وانحراف معياري قدره (0.59) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.
3. السؤال (2) والذي يتمثل في (يشارك الأستاذ الجامعي الطلاب في المناقشات والحوارات) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بشدة بنسبة (85 %) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.55) وانحراف معياري قدره (0.63) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.
4. السؤال (1) والذي يتمثل في (يسمح الأستاذ الجامعي للطلاب بالتعبير عن آرائهم.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بشدة بنسبة (84.17%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.53) وانحراف معياري قدره (0.51) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.
5. السؤال (10) والذي يتمثل في (يخلق الأستاذ الجامعي جوًا من التحفيز في القاعة الدراسية) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بشدة بنسبة 83.33%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.50) وانحراف معياري قدره (0.59) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.
6. السؤال (14) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في تحقيق الأهداف التربوية للكلية) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بشدة بنسبة (82.50%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.48) وانحراف معياري قدره (0.45) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

7. السؤال (20) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بشدة بنسبة (80.83 %) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.43) وانحراف معياري قدره (0.67) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

8. السؤال (12) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بشدة بنسبة (79.17%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.38) وانحراف معياري قدره (0.53) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

9. السؤال (11) والذي يتمثل في (يخلق الأستاذ الجامعي جوًا من التعاون والمشاركة في القاعة الدراسية.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بشدة بنسبة (79.17%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.38) وانحراف معياري قدره (0.70) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

10. السؤال (13) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في تحسين سلوك الطلاب في المدرسة.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (76.67%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.30) وانحراف معياري قدره (0.64) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

11. السؤال (3) والذي يتمثل في (يشرح الأستاذ الجامعي المفاهيم الأساسية للدرس بطريقة واضحة) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (75.83%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.28) وانحراف معياري قدره 0.55) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

12. السؤال (6) والذي يتمثل في (يوضح الأستاذ الجامعي أهداف الدرس بوضوح.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (75%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.25) وانحراف معياري قدره (0.62) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

13. السؤال (4) والذي يتمثل في (يقدم الأستاذ الجامعي التغذية الراجعة للطلاب.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (75%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.25) وانحراف

معياري قدره (0.66) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

14. السؤال (17) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (75%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.25) وانحراف معياري قدره (0.66) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

15. السؤال (19) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (71.67%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.15) وانحراف معياري قدره (0.66) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

16. السؤال (8) والذي يتمثل في (يحافظ الأستاذ الجامعي على النظام في القاعة الدراسية.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (70.83%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.13) وانحراف معياري قدره (0.68) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

17. السؤال (15) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في جعل القاعية الدراسية مكانًا أكثر متعة للطلاب.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (69.17 %) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.08) وانحراف معياري قدره (0.72) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

18. السؤال (7) والذي يتمثل في (يتعامل الأستاذ الجامعي بشكل عادل مع جميع الطلاب.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (68.33%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.05) وانحراف معياري قدره (0.74) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

19. السؤال (18) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (66.67%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2) وانحراف معياري قدره (0.71) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

20. السؤال (9) والذي يتمثل في (يخلق الأستاذ الجامعي جوًا من الاحترام والتشارك في الفصل.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (62.50%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.88) وانحراف معياري قدره (0.75) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن هذا المحور يتفق مع فرضية الدراسة التي تظهر بأنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب إدارة القاعة الدراسية وتحصيل الطلاب. وذلك بسبة مئوية قدرها 76.67% ومتوسط حسابي قدره (2.3) وانحراف معياري يساوي (0.67).

2: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية القائلة تؤثر الأساليب الإدارية الإيجابية على تحصيل الطلاب بشكل إيجابي.

جدول رقم (3) الذي يمثل التحليل الإحصائي (المتوسطات والنسب المئوية الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات المحور الثاني: بين أساليب إدارة القاعة الدراسية وتحصيل الطلاب.

التحليل الإحصائي وفق مقياس ليكرت الثلاثي										
ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	السبة المئوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
	الفقرة	الدرجات			المحور الثاني: التحصيل الطلابي					
1	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب تقويم متنوعة وفق تنوع الاهداف التعليمية	52	15	72	1.61	1.08	53.75	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	محايد	10
2	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تؤثر على تحصيل الطلاب بشكل إيجابي	36	84	40	1.98	0.69	65.83	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	7
3	يطرح الأستاذ الجامعي أسئلة مناسبة لمستوى الطلاب	44	106	12	2.23	0.50	74.17	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	2
4	يوفر الأستاذ الجامعي الدعم اللازم للطلاب لتحسين تحصيلهم الدراسي	60	72	28	2.20	0.72	73.33	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	4
5	يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في تحسين نتائج الطلاب في الاختبارات	28	80	52	1.85	0.69	61.67	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	9
6	يطرح الأستاذ الجامعي أسئلة مفتوحة ومتنوعة لتحفيز التفكير النقدي لدى الطلاب	56	60	44	2.08	0.79	69.17	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	6
7	يقيم الأستاذ الجامعي أداء الطلاب بشكل عادل	48	88	24	2.15	0.66	71.67	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	5
8	يستخدم الأستاذ الجامعي مهارة استخدام التقويم المستمر للطلبة	56	80	24	2.20	0.68	73.33	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	3
9	يستخدم الأستاذ الجامعي مهارة إعداد الاختبارات التحصيلية	88	56	16	2.45	0.67	81.67	توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق بشدة	1
10	يمنحن الأستاذ الجامعي اطلبته لوقت المناسب للاختبارات التحصيلية	40	68	52	1.93	0.76	64.17	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية	موافق	8

التحليل الكيفي (الوصفي)

المحور الثاني: تؤثر الأساليب الإدارية الإيجابية على تحصيل الطلاب بشكل إيجابي.

1- السؤال (9) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي مهارة إعداد الاختبارات التحصيلية.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بشدة بنسبة (81.67%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.23) وانحراف معياري قدره (0.67) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

2- السؤال (3) والذي يتمثل في (يطرح الأستاذ الجامعي أسئلة مناسبة لمستوى الطلاب.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (74.17%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.23) وانحراف معياري قدره (0.50) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

3- السؤال (8) والذي يتمثل في (ي يستخدم الأستاذ الجامعي مهارة استخدام التقويم المستمر للطلبة) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (73.33%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.20) وانحراف معياري قدره (0.68) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

4- السؤال (4) والذي يتمثل في (يوفر الأستاذ الجامعي الدعم اللازم للطلاب لتحسين تحصيلهم الدراسي) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (73.33%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.20) وانحراف معياري قدره (0.72) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

5- السؤال (7) والذي يتمثل في (يقيم الأستاذ الجامعي أداء الطلاب بشكل عادل.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (71.67%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.15) وانحراف معياري قدره (0.66) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

6- السؤال (6) والذي يتمثل في (يطرح الأستاذ الجامعي أسئلة مفتوحة ومتنوعة لتحفيز التفكير النقدي لدى الطلاب.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (69.17%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.08) وانحراف معياري قدره (0.79) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

7- السؤال (2) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تؤثر على تحصيل الطلاب بشكل إيجابي.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (65.83%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.98) وانحراف معياري قدره (069) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

8- السؤال (10) والذي يتمثل في (يمنح الأستاذ الجامعي طلبته الوقت المناسب للاختبارات التحصيلية.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (64.17%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.93) وانحراف معياري قدره (0.76) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

9- السؤال (5) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب إدارية إيجابية تساهم في تحسين نتائج الطلاب في الاختبارات.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (61.67 %) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.85) وانحراف معياري قدره (0.69) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

10- السؤال (1) والذي يتمثل في (يستخدم الأستاذ الجامعي أساليب تقويم متنوعة وفق تنوع الاهداف التعليمية.) نرى أن افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقين بنسبة (53.75%) بأن ة وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.61) وانحراف معياري قدره (1.08) الأمر الذي أكده اختبار (T) بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اجابة المبحوثين.

ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن هذا المحور يتفق مع فرضية الدراسة التي تظهر بأنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين دور الأساليب الإدارية الإيجابية على تحصيل الطلاب بشكل إيجابي. وذلك بسبة مئوية قدرها 69.67% ومتوسط حسابي قدره (2.09) وانحراف معياري يساوي (0.73).

نتائج الدراسة:

بعد التطرق الى الجانب النظري ومحاولة حصر أهم المعلومات والمعارف التي تخص دور أساليب إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي في تحصيل الطلاب، أي متغيرات الدراسة تم التطرق إلى الجانب التطبيقي من خلال النتائج المستخرجة من عينة الدراسة بواسطة استمارة الاستبيان التي وزعت على طالبات كلية التربية طرابلس وأبدن فيها الطالبات آراءهن وبعد المعالجة الاحصائية تم عرض وتحليل النتائج ثم مناقشة الفرضيات.

تم استنتاج النتائج التالية:

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي وتحصيل الطلاب.

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين دور الأساليب الإدارية الإيجابية على تحصيل الطلاب بشكل إيجابي.

المقترحات:

- إجراء مزيد من الدراسات حول دور أساليب إدارة القاعة الدراسية على تحصيل الطلاب في مختلف التخصصات الجامعية.
- تطوير برامج تدريبية للأستاذ الجامعي حول أساليب إدارة القاعة الدراسية الفعالة.
- إجراء دراسات حول دور أساليب إدارة القاعة الدراسية على سلوك الطلاب وتفاعلهم مع بعضهم البعض.
- التركيز على أساليب إدارة القاعة الدراسية التي تدعم التعلم النشط والمشاركة الطلابية.
- تطوير برامج تدريبية للأستاذ الجامعي حول أساليب إدارة القاعة الدراسية الفعالة.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بتطوير أساليب إدارة القاعة الدراسية الفعالة، حيث يعد هذا الأمر من أهم العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلاب.
- وضع معايير واضحة لتقييم أساليب إدارة القاعة الدراسية للأستاذ الجامعي، حيث يمكن استخدام هذه المعايير لقياس مدى فعالية أساليب الإدارة المتبعة.
- التنوع في أساليب إدارة القاعة الدراسية، وذلك لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.
- استخدام أساليب التفاعل والمشاركة الطلابية، مثل: المناقشات الجماعية، وحل المشكلات، والمشروعات البحثية.
- استخدام أساليب الوضوح والتنظيم، مثل: توضيح الأهداف التعليمية، وتقديم الملخصات والنقاط الرئيسية، وتنظيم الوقت بشكل فعال.
- إجراء المزيد من البحوث حول دور أساليب إدارة القاعة الدراسية على تحصيل الطلاب .حيث يمكن أن تساعد هذه البحوث في تطوير أساليب إدارة أكثر فعالية.

المصادر والمراجع:

1. ابراهيم وحسب الله، المقومات الإدارية والفنية اللازمة لنجاح إدارة القاعات التدريسية، ص (40-41.).
2. الزغبي، محمد أمين (2011)، إدارة الفصل الدراسي في التعليم الجامعي. عمان: دار المسيرة.
3. الزغول، يحيى عبده. (2013)، إدارة الصفوف الدراسية. عمان: دار المسيرة.
4. العتيبي، س. (2018)، عوامل التأثير في التحصيل الدراسي. الرياض: مكتبة الرشد.
5. أبو زيد، س. (2017)، أساليب التدريس الحديثة. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. السعدني، محمد عبد الحميد. (2009)، مهارات إدارة الصف الدراسي. القاهرة: دار غريب.
7. السعيد، محمود محمد. (2006)، إدارة الفصل الدراسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. جاسم محمد الحمدان وعهد ناصر الهاجري. (2007)، مهارات إدارة القاعات الدراسية في كليتي التربية والعلوم بجامعة الكويت، مجلة "الدراسات التربوية والنفسية.
9. حسام الدين عبد الله، رشا مصطفى. (2020)، دور أساليب إدارة القاعة الدراسية في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة.
10. محمد حسني عبد الحميد، أحمد عبد الله الصانع، عبد الناصر عبد اللطيف الرفاعي. (2022)، مهارات إدارة القاعات الدراسية في كليتي التربية والعموم بجامعة الكويت، دار الصفاء، الكويت، (ص 117-137.)
11. محمد عبد الرحمن العساف. (2018)، إدارة الصف الجامعي، دار المسيرة، عمان، الأردن، (ص، 201-202.)
12. محمد عبد الله، منى مصطفى. (2021)، أثر أساليب إدارة القاعة الدراسية على دافعية الطلاب للتعلم، مجلة كلية التربية جامعة القاهرة.
13. محمد عبد الحميد، ومحمد عبد اللطيف، وعبد الرحمن محمد. (1988)، إدارة القاعات التدريسية، دار النهضة العربية.
14. مها محمد، منى عبد الرحمن. (2019)، أثر أساليب إدارة الفصل الدراسي على دافعية الطلاب للتعلم في المرحلة الجامعية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة اليرموك، العدد (79).

The role of university professors' classroom management styles on students' achievement

Ali Alhammali Ahmed Altarhouni

Classroom management is one of the most important skills that a university professor should possess. It contributes to creating a positive and effective learning environment, which helps students learn better.

Studies have shown that effective classroom management practices have a positive impact on student achievement. When a professor follows effective management practices, it leads to increased student participation in the learning process, improved understanding of the subject matter, and increased academic achievement.

This study aims to reveal the role of classroom management practices of the university professor on student achievement. The study used a descriptive analytical approach to collect the necessary data through a questionnaire distributed to a sample of university students.

The results of the study showed that there is a statistically significant relationship between classroom management practices and student achievement. The results also showed that positive management practices have a positive impact on student achievement.

Key words: Classroom management, university professor, student achievement